

# جوقتے الحمار





كَانَ لِرَجُلٍ حِمَارٌ . وَكَانَ الْحِمَارُ مُطِيعاً نَشِيطاً ،  
يَحْمِلُ أَكْيَاسَ الطَّحِينَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الطَّاحُونِ وَيَنْقُلُ  
أَحْمَالَ الْحَطَبِ مِنَ الْغَابَةِ إِلَى الْبَيْتِ . وَكَانَ صَاحِبُهُ  
رَاضِياً عَنْهُ لِمَطَاعَتِهِ وَلِمِنْه وَنَفْعِهِ الْكَثِيرِ . إِلَّا أَنَّ  
الْحِمَارَ تَقَدَّمَ فِي السَّنِّ ، وَأَصْبَحَ عَاجِزاً عَنِ الْعَمَلِ  
الْمُتَوَاصِلِ فَأَرْتَحَتْ أُذُنَاهُ ، وَأُنْحَنَتْ رَقَبَتُهُ ، وَتَسَاقَطَ  
شَعْرُ ذَنَبِهِ .

عِنْدَ ذَلِكَ تَغَيَّرَ مَوْقِفُ صَاحِبِهِ ، وَأَرَادَ التَّخَلُّصَ  
مِنْهُ لِيُوفِّرَ عِلْفَهُ . وَفَكَّرَ فِي قَتْلِهِ وَسَلَخِ جِلْدِهِ ،  
لِيَفِيدَ مِنْهُ بِبَيْعِهِ مِنْ صَانِعِي الْأَحْذِيَةِ .



عَرَفَ الْحِمَارُ قَصْدَ صَاحِبِهِ ، فَحَزِنَ حُزْنًا شَدِيدًا ،  
وَأَخَذَ يَنْدُبُ حَظَّهُ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَيْأَسْ مِنْ حَالَتِهِ ،  
بَلِ انْتَهَزَ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، غِيَابَ صَاحِبِهِ عَنِ الْبَيْتِ وَغَادَرَ  
إِسْطَبْلَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ .

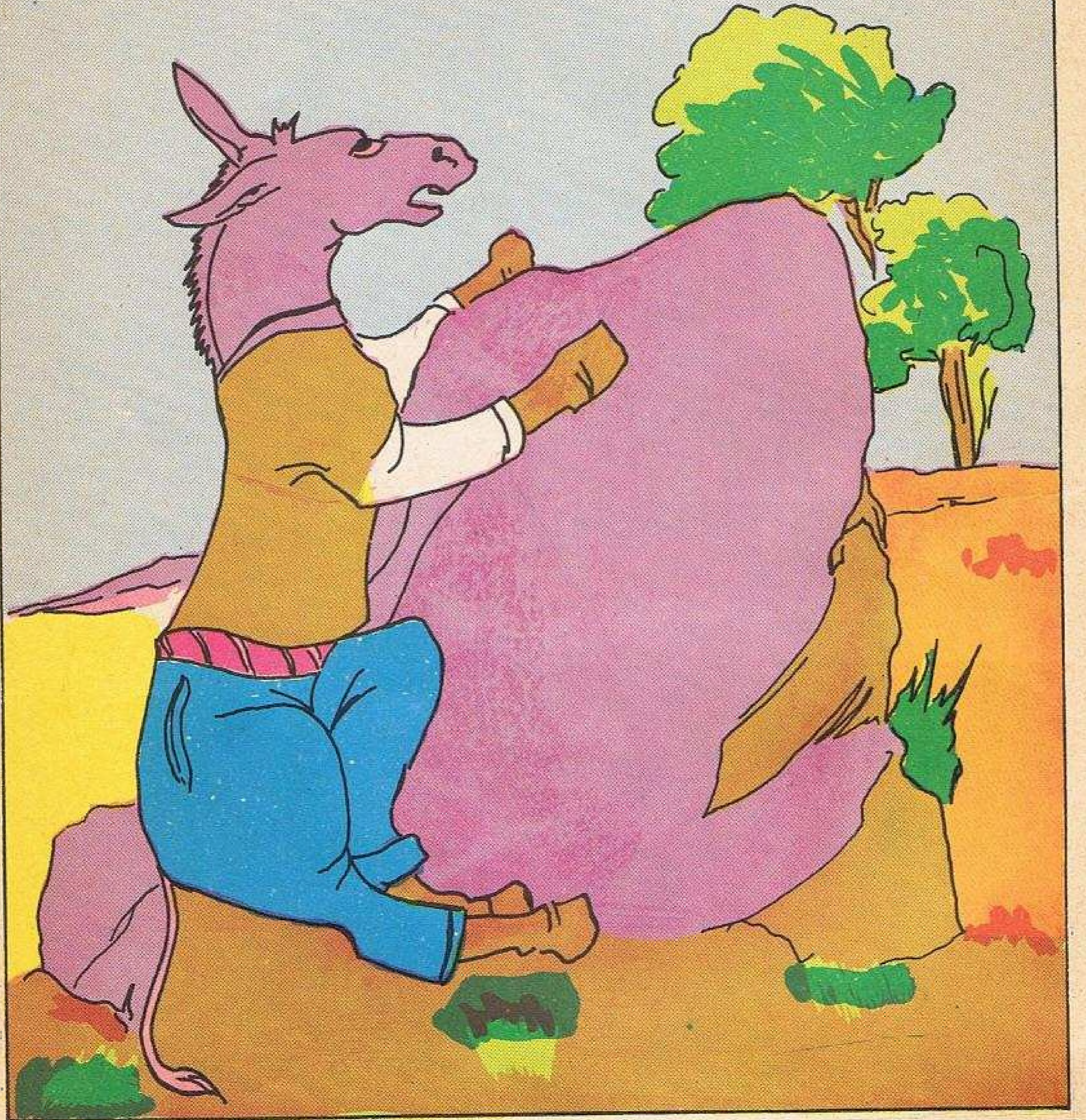
فِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِ قَالَ فِي نَفْسِهِ :

— حَمْدًا لِلَّهِ . . . نَجَوْتُ مِنَ الْمَوْتِ الْأَكِيدِ . .  
فِي الْمَدِينَةِ أُسْتَطِيعُ اتِّخَاذَ مِهْنَةٍ جَدِيدَةٍ مُرِيحَةٍ . . فَنِي  
وُسْعِي أَنْ أَصْبِحَ مُوسِيقِيًّا وَمُغْنِيًّا وَأَعِيشَ بِالْإِفَادَةِ  
مِنْ صَوْتِي الْجَمِيلِ .

مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّرِيقِ قَلِيلًا حَتَّى صَادَفَ كَلْبَ صَيْدٍ  
سَلَوَقِيًّا يَنْبَحُ مُهْرُولًا ، وَعَلَامَاتُ التَّعَبِ بَادِيَةٌ عَلَيْهِ  
كَمَنْ سَارَ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً دُونَ اسْتِرَاحَةٍ . فَقَالَ لَهُ  
الْحِمَارُ :

— مَا بِكَ يَا رَفِيقِي تَشُنُّ هَذَا الْأَنِينُ ؟





الحمارُ يُجَرِّبُ صَوْتَهُ بِالْغِنَاءِ بَعْدَ هَرَبِهِ



أَجَابَهُ الْكَلْبُ :

— يَا حَسْرَتَاهُ . . مَا أَشْقَانِي وَأَقْلَّ حَظِّي . .  
إِنَّ صَاحِبِي كَانَ يُحِبُّنِي عِنْدَمَا كُنْتُ فَتِيًّا قَوِيًّا . أَمَّا  
الْيَوْمَ فَقَدْ أَرَادَ قَتْلِي لِأَنِّي أَصْبَحْتُ عَاجِزًا عَنِ الذَّهَابِ  
إِلَى الصَّيْدِ لِتَطْيِيرِ الطُّيُورِ مِنْ أَوْكَارِهَا وَإِثَارَةِ الْأَرَانِبِ  
مِنْ مَخَابِئِهَا . وَلِهَذَا تَرَكْتُهُ وَهَرَبْتُ مِنْهُ هَائِمًا . عَلَى  
وَجْهِهِ . وَلَا أَعْلَمُ الْآنَ مَا أَعْمَلُ ، وَكَيْفَ أَكْسِبُ  
عَيْشِي . .

قَالَ الْحِمَارُ :

— إِصْغِرْ إِلَيَّ . . أَنَا شَقِيٌّ أُلْحِظُ مِثْلَكَ ، وَأَنَا  
ذَاهِبٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِيهَا أَتَعَاطَى الْغِنَاءِ ، وَبِذَلِكَ  
آمَنُ شَرَّ الْأَيَّامِ . تَعَالَ مَعِي وَشَارِكْنِي فِي عَمَلِي . .  
أَنَا أَعْرِفُ عَلَى الطُّنْبُورِ ، وَأَنْتَ تَقْرَعُ الطَّبْلَ ،



وَبِذَلِكَ نَكَسَبُ مَالاً كَثِيراً ، وَنُصْبِحُ أَغْنِيَاءَ .

\*\*\*

أَطَاعَ الْكَلْبُ الْحِمَارَ ، وَسَارَا مَعاً حَتَّى التَّقْيَا ،  
بَعْدَ مَسَافَةٍ قَلِيلَةٍ ، بِهَرٍّ يَسِيرُ بِبُطْءٍ حَزِيناً . وَهُوَ  
زَرِيٌّ الشَّكْلُ ، مُبَلَّلُ الْوَبَرِ ، كَأَنَّهُ جَرَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
مُتَوَاصِلَةٍ تَحْتَ الْمَطَرِ .

قَالَ لَهُ الْحِمَارُ :

— مَا دَهَاكَ يَا صَائِدَ الْفِئْرَانِ . . لِتَتَجَمَّعَ هُمُومُ  
الدُّنْيَا كُلِّهَا فِي وَجْهِكَ . . ؟

أَجَابَهُ أَهْرٌ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ :

— كَيْفَ لَا يَحْزَنُ مَنْ يَعِيشُ فِي رُغْبٍ وَقَلَقٍ  
مُسْتَمِرٍّ ، وَمَنْ حَيَاتُهُ مُعَرَّضَةٌ دَوَّماً لِحَظَرِ الْمَوْتِ ،  
وَرَأْسُهُ مُهَدَّدٌ بِالْقَطْعِ . كَانَتْ سَيِّدِي يُحِبُّنِي وَيُطْعِمُنِي



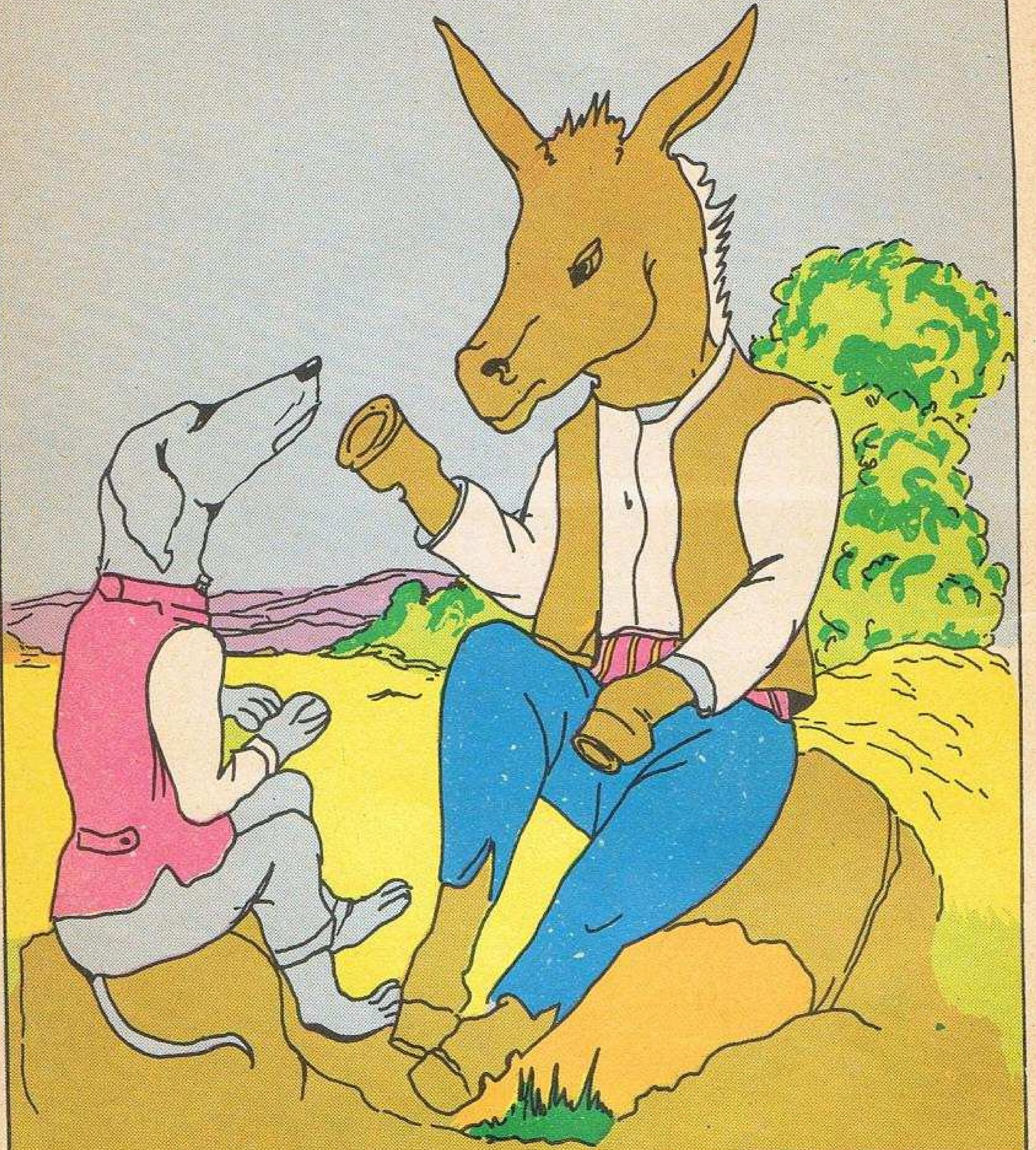
أَحْسَنَ طَعَامٍ لَمَّا كُنْتُ أَصْطَادُ فِثْرَانَ الْبَيْتِ وَجِرْذَانَهُ  
وَحَشَرَاتِهِ .

وَمَا تَقَدَّمْتُ فِي السِّنِّ ، وَتَسَوَّسْتُ مَخَالِي وَبْتُ  
عَاجِزاً عَنِ الصَّيْدِ وَأَوْثَرُ النَّوْمِ قُرْبَ الْمِدْفَأَةِ حَتَّى  
كَرِهَنِي وَأَسَاءَ مُعَامَلَتِي ، وَنَوَى أَخْذِي إِلَى شَاطِئِ  
الْبَحْرِ لِيُغْرِقَنِي فِيهِ وَيَتَخَلَّصَ مِنْ إِطْعَامِي . غَافَلْتُ  
وَأَخَذْتُ أَعْدُو فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا تَرَى . وَلَسْتُ أَعْرِفُ  
أَلَانَ مَا يَحِلُّ بِي ، وَمَا يَكُونُ مَصِيرِي .

أَجَابَهُ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ :

— هَيَّا بِنَا نَذْهَبُ مَعاً إِلَى الْمَدِينَةِ . وَهُنَاكَ  
تُصْبِحُ مُغْنِياً وَمُوسِيقِياً مِثْلَنَا ، لِأَنَّكَ خَبِيرٌ بِالْغِنَاءِ  
وَالْمُوسِيقَى .





الكلبُ يشكو لِلحمارِ سوءَ حالتهِ



فَرِحَ الْهَرُّ بِقَوْلِ الْجَمَارِ وَالْكَلْبُ ، وَسَافَرَ الرَّفَاقُ  
الثَّلَاثَةُ هَائِمِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُتَنَقِّلِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
آخَرَ حَتَّى بَلَغُوا ذَاتَ يَوْمٍ دَاراً وَاسِعَةً ، رَأَوْا فِيهَا  
دِيكاً جَائِئاً عَلَى بَوَابِهَا يَصِيحُ صِيَاحاً قَوِيّاً .

قَالَ لَهُ الْجَمَارُ :

— لِمَ هَذَا الصِّيَاحُ الْمُزْعِجُ الْحَادُّ الَّذِي يُصِمْ  
آذَانَنَا وَيَثْقُبُ عِظَامَنَا ؟

قَالَ الدِّيكُ :

— أَصِيحُ مُبَشِّراً بِالْجَوْ الْجَمِيلِ . . وَمَعَ ذَلِكَ  
فَأَنَا كَسِيرُ النَّفْسِ ، حَزِينٌ ، لِأَنَّ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ تُقِيمُ  
غَدَاً وَلَيْمَةً ، وَقَدْ أَمَرَتِ الطَّاهِيَةَ بِذُبْحِي وَتَنْفِ رِيشِي وَطَبْخِي  
لِيَأْكُلَ الضُّيُوفُ مِنْ لَحْمِي الطَّرِيِّ وَيَشْرَبُوا مِنْ مَرَقِي  
الشَّهِيِّ . .



أَعَرَفْتَ لَمْ أَنَا خَائِفٌ وَأَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِي صِيَاحَ  
الْقَلْقِ الْخَائِفِ ؟

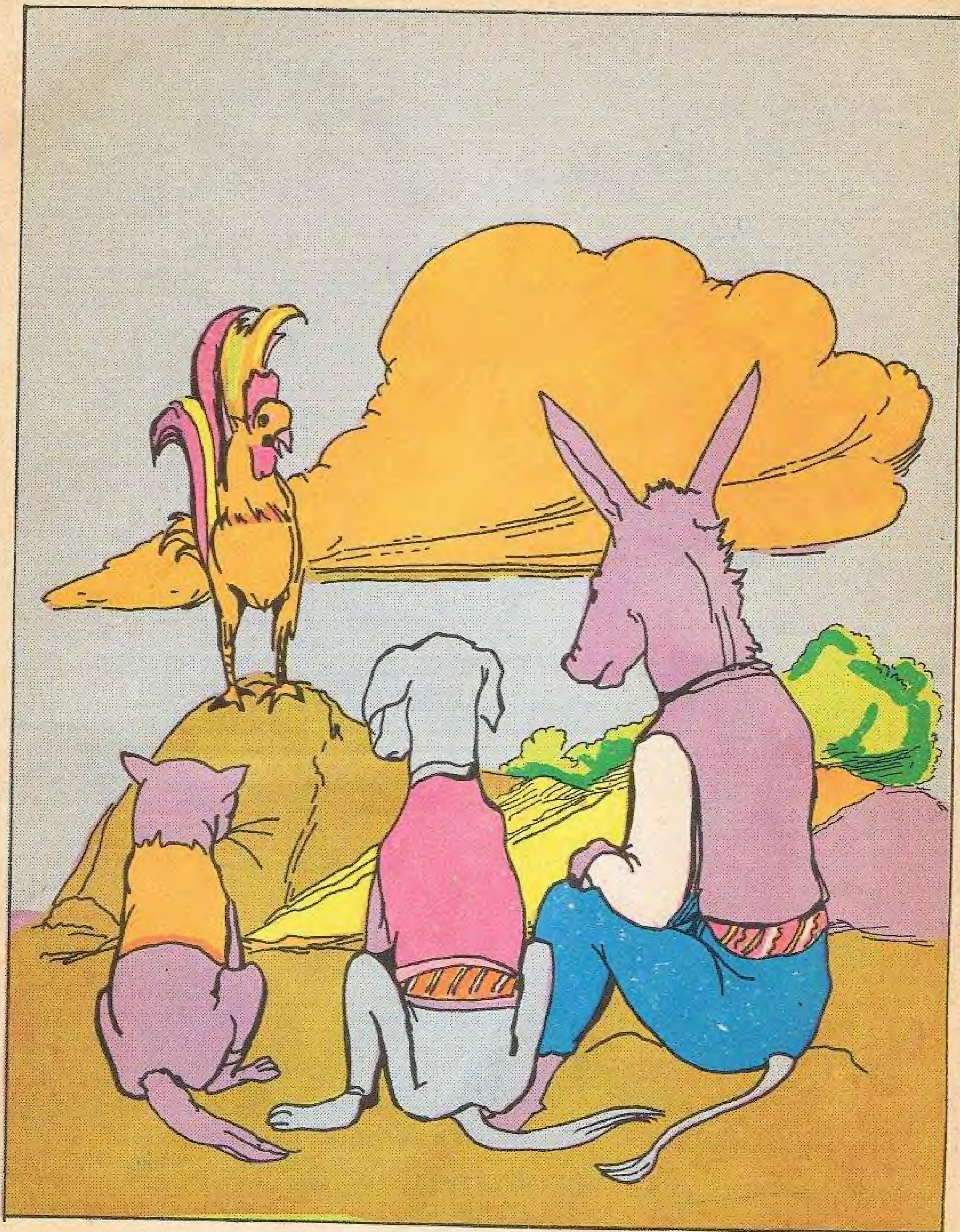
قَالَ الْحِمَارُ :

— إِذَا كَانَ مَا تَقُولُهُ صَاحِبِحاً فَمِنْ الْخَيْرِ لَكَ أَلَّا  
تَبْقَى هُنَا ، بَلِ الْأَفْضَلُ أَنْ تُرَافِقَنَا . فَنَحْنُ ذَاهِبُونَ  
إِلَى مَدِينَةِ الْفَنِّ ، وَهُنَاكَ تَتَغَيَّرُ حَيَاتُكَ ، وَتَتَحَوَّلُ  
شَقَاؤُكَ نَعِيماً . . صَوْتُكَ شَجِيئٌ طَرُوبٌ ، وَنَحْنُ  
بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ لِإِحْيَاءِ حَفَلَاتِنَا الْغِنَائِيَّةِ . وَأَنْضِمَامِكَ إِلَيْنَا  
يُسَاعِدُنَا عَلَى تَأْلِيفِ بَجْوَقَةٍ لَا مَشِيلَ لَهَا ، تَسْحَرُ  
بِنَغَمَاتِهَا وَأَلْحَانِهَا الْقُلُوبَ .

\* \* \*

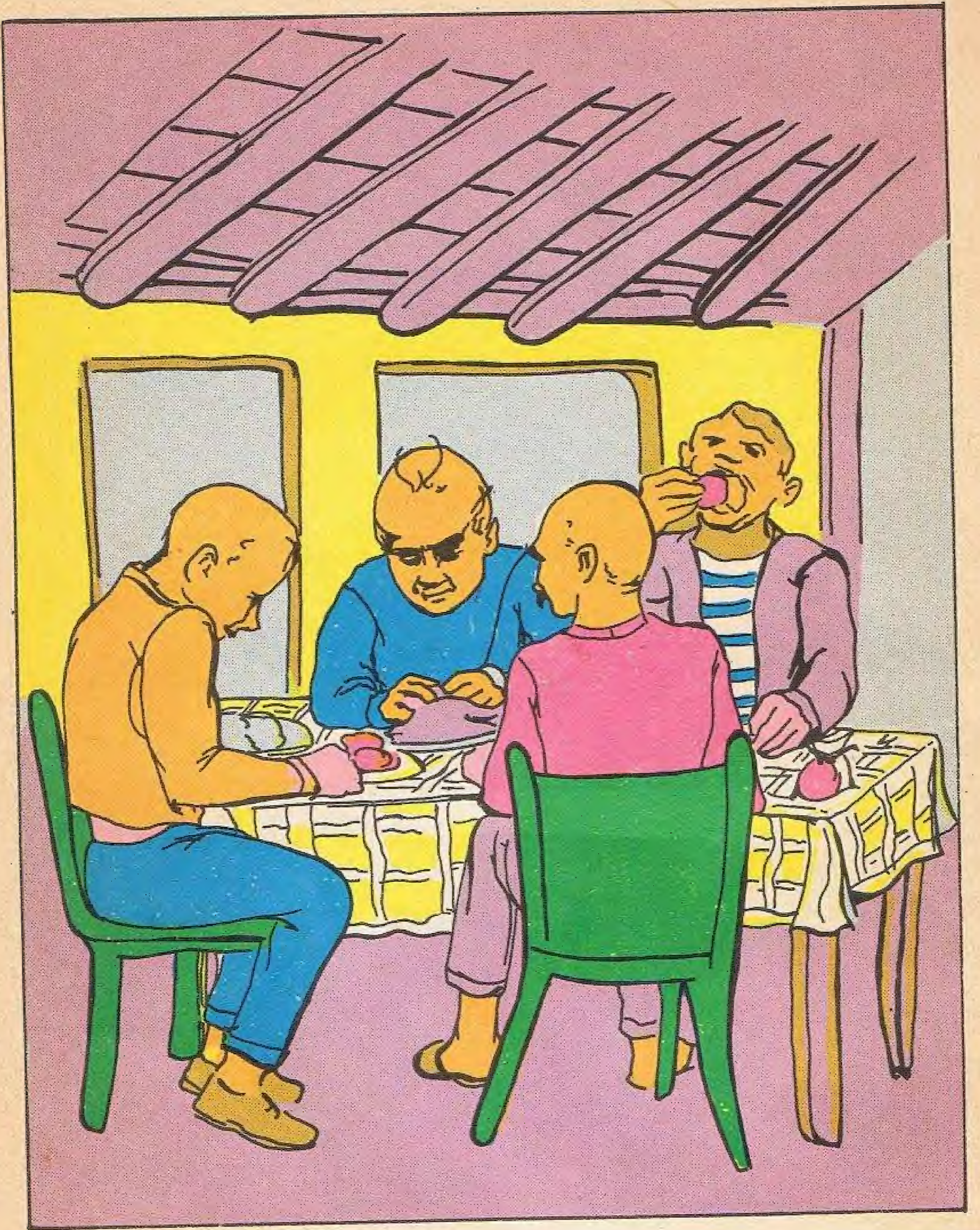
صَفَّقَ الدِّيكُ بِجَنَاحَيْهِ أَسْتِحْسَاناً لِلْعَرُضِ الْجَمِيلِ ،  
وَنَزَلَ مِنْ مَكَانِهِ الْعَالِيِّ وَسَارَ مَعَ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ





الدَّيْكَ يُقْبَلُ بِالْأَنْضِمَامِ إِلَى الْحَوْقَةِ الْمَوْسِقِيَّةِ





الّصّوصُ يَتَنَاوَلُونَ طَعَامَهُمْ



وَالْهَرُّ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَتَّبِعُونَهَا . غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا  
عَلَى بُلُوغِ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ . وَأَذْرَكُهُمُ الظَّلَامُ  
فِي غَايَةِ مِنَ الْغَابَاتِ ، فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَاتَّفَقُوا  
عَلَى الْمَبِيتِ لَيْلَتَهُمْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ حَتَّى الصَّبَاحِ .  
بَاتَ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ تَحْتَ شَجَرَةٍ بِاسِقَةِ الْأَغْصَانِ .  
وَأَمَّا الْهَرُّ وَالْدِّيكُ فَتَسَلَّقَاهَا وَاتَّخَذَا مِنْ أَغْصَانِهَا  
مَرْقَدًا . غَيْرَ أَنَّ الدِّيكَ لَمْ يَرْضَ إِلَّا الْقِمَّةَ ، فَرفَّ  
بِجَنَاحَيْهِ وَطَارَ وَحَطَّ عَلَى أَعْلَى غُصْنٍ لِيَكُونَ فِي مَأْمَنِ  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَوْ أَذَى . وَفِيمَا هُوَ يُجِيلُ نَظَرَاتِهِ ذَاتَ  
الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، قَبْلَ انْغِمَاضِ عَيْنَيْهِ ، تَرَاءَى  
لَهُ ، مِنْ بَعِيدٍ ، نُورٌ ضَّئِيلٌ . فَتَنَزَلَ مِنْ مَرْقَدِهِ  
وَأَخْبَرَ رِفَاقَهُ بِالْأَمْرِ . فَظَنُّوا أَنَّ النُّورَ صَادِرٌ عَنْ  
بَيْتٍ قَرِيبٍ مَلِيٍّ بِالطَّعَامِ الشَّهِيِّ .



قَالَ الْجَهَارُ :

— لِنَتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ ، وَلِنَتَّجِعْ إِلَى مَصْدِرِ  
النُّورِ . فَلَيْسَ مَبِيتُنَا هُنَا آمِنًا وَمُرِيحًا .

وَقَالَ الْكَلْبُ :

— قَدْ نَجِدُ هُنَاكَ عِظَامًا شَهِيَّةً وَمَاءً صَافِيًا .  
وَقَدْ تَجِدُونَ أَنْتُمْ كُلُّ مَا تَشْتَهُونَ مِنْ طَعَامٍ .  
تَعَالَوْا نَذْهَبْ .

تَرَكَوا الشَّجَرَةَ وَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْمَكَانِ الَّذِي انْبَعَثَ  
مِنْهُ النُّورُ . وَكَانُوا كُلَّمَا اقْتَرَبُوا ظَهَرَ لَهُمُ الْبَيْتُ أَكْبَرَ مِمَّا  
ظَنُّوا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَيْهِ فَرَأَوْهُ مُنَارًا  
بِالشُّمُوعِ الْكَبِيرَةِ . وَعِنْدَمَا أَطْلُوعَا عَلَى دَاخِلِهِ تَبَيَّنَ  
لَهُمْ أَنَّهُ بَيْتٌ لُصُوصٍ مِنْ قُطَاعِ الطَّرِيقِ .

دَنَا الْجَهَارُ مِنْ إِحْدَى النَّوَافِذِ ، وَنَظَرَ إِلَى دَاخِلِ

الْبَيْتِ وَقَالَ :



— أَرَى مَا بُدِدَ مِنْ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ وَالشَّرَابِ اللَّذِيذِ ،  
يَجْلِسُ حَوْلَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ اللُّصُوصِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ  
وَيَضْحَكُونَ فَرِحِينَ .

قَالَ الدِّيكُ :

— هَذَا مَا نَتَمَنَّا ، وَهَذَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ،  
فَقَدْ مَضَى عَلَيْنَا يَوْمٌ كَامِلٌ مَا تَذَوَّقْنَا شَيْئاً مِنْ  
الطَّعَامِ . .

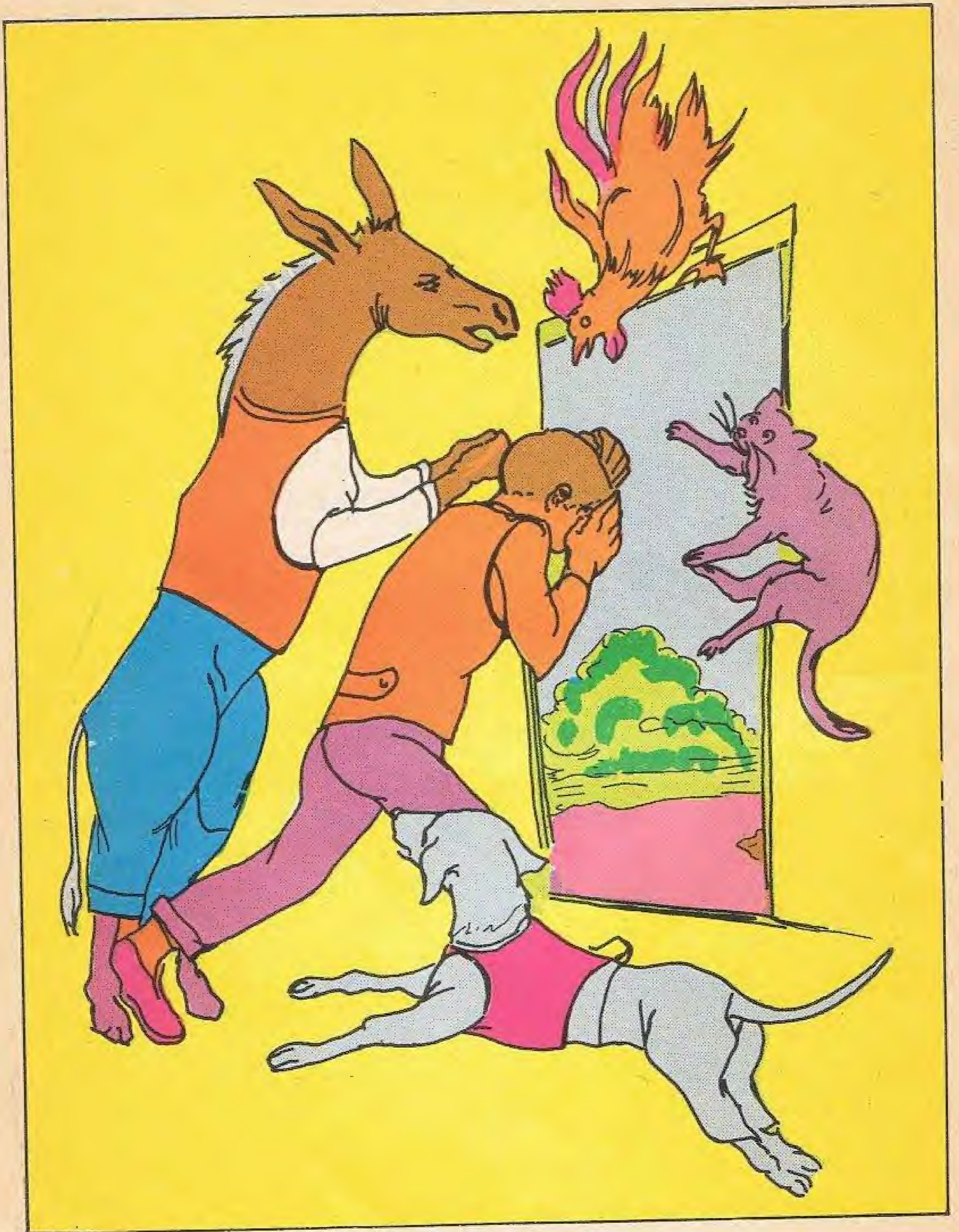
قَالَ الْحِمَارُ :

— مَا الْحِيلَةُ مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ ؟ مَا أَبْعَدَ  
تَحْقِيقَ أُمْنِيَّتِنَا فِي تَنَاوُلِ هَذِهِ الْأَطْعِمَةِ ..

إِخْتَلَوْا فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ ، وَبَحَثُوا فِي الْأَمْرِ ،  
وَفَتَّشُوا عَنْ طَرِيقَةٍ يَتَخَلَّصُونَ بِهَا مِنَ اللُّصُوصِ .  
وَأَخِيرًا اهْتَدَوْا إِلَى حِيلَةٍ نَاجِحَةٍ .

\* \* \*





الْبَصْرَاءُ يَفِرُّونَ مِنَ الْمَنْزِلِ مَذْعُورًا



وَضَعَ الْحِمَارُ قَائِمَتَيْهِ الْأَمَامَتَيْنِ عَلَى النَّافِذَةِ ،  
وَوَثَبَ الْكَلْبُ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ ، وَقَفَزَ الْهَرُّ فَوْقَ  
ظَهْرِ الْكَلْبِ ، وَطَارَ الدِّيكُ وَحَطَّ عَلَى رَأْسِ الْهَرِّ  
وَأَسْتَعَدَّوا لِلْعَمَلِ بِجُرْأَةٍ وَمَهَارَةٍ . وَعَدَّوْا بِصَوْتٍ  
مُنْخَفِضٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ اُنْدَفَعُوا مَعًا ، فِي وَقْتٍ  
وَاحِدٍ ، صَائِحِينَ . . . نَهَقَ الْحِمَارُ ، وَنَبَّحَ  
الْكَلْبُ ، وَمَاءُ الْهَرِّ ، وَصَاحَ الدِّيكُ . وَأَنْدَفَعَ  
الْجَمِيعُ إِلَى دَاخِلِ الْغُرْفَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، مُكْسِرِينَ  
الزُّجَاجَ ، وَمُحْدِثِينَ ضَجِيجًا مُخِيفًا .

عِنْدَمَا سَمِعَ قُطَّاعُ الطَّرِيقِ هَذِهِ الْأَصْوَاتَ الْمُرْعِبَةَ  
هَبُّوا مِنْ مَقَاعِدِهِمْ مَبْغُوتِينَ . وَقَدْ ظَنُّوا أَنَّ كَائِنَاتٍ  
مِنَ الْجِنِّ وَالْعَفَّارِيتِ دَخَلَتِ الْبَيْتَ وَهَاجَتَهُمْ . فَوَلَّوْا  
هَارِبِينَ إِلَى الْغَايَةِ لَا يَلْتَفِتُونَ وَرَاءَهُمْ ، وَلَا يُفَكِّرُونَ



إِلَّا بِإِنْقَازِ أَنْفُسِهِمْ . عِنْدَئِذٍ دَخَلَ الرَّفِيقُ الْأَرْبَعَةُ  
وَجَلَسُوا حَوْلَ الْمَائِدَةِ ، وَتَقَاسَمُوا الْمَأْكَلَ وَالْمَشْرَبَ .  
وَأَنْتَفَخَتْ بُطُونُهُمْ مِنْ شَرَاهَتِهِمْ .

لَمَّا انْتَهَوْا مِنَ الطَّعَامِ أَطْفَأُوا الْأَنْوَارَ ، وَأَخَذَ  
كُلُّ مِنْهُمْ فِي الْبَحْثِ عَنْ مَكَانٍ يُلَاقِيهِ لِيَنَامَ فِيهِ .  
فَرَقَدَ الْحِمَارُ عَلَى الْمَرْبَلَةِ ، وَرَبَضَ الْكَلْبُ خَلْفَ  
الْبَابِ ، وَالتَفَّ الْهَرُّ عَلَى نَفْسِهِ وَنَامَ قُرْبَ الْمَوْقِدِ ،  
وَطَارَ الدَّيْكُ وَنَزَلَ عَلَى سَطْحِ خِزَانَةِ . وَمَا اسْتَقَرَّ  
كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَتَّى نَامُوا نَوْمًا عَمِيقًا لَمَّا  
أَصَابَهُمْ مِنَ التَّعَبِ .

بَعْدَ أَنْ انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَانْطَفَأَ النُّورُ قَالَ رَيْدِسُ  
الصُّوَصِ لِرِفَاقِهِ :

— تَصَرَّفْنَا بِصَرَفِ الْجُبْنَاءِ . . كَانَ عَلَيْنَا الْبَقَاءُ  
فِي الْبَيْتِ وَالِدِّفَاعُ عَنْ أَنْفُسِنَا حَتَّى الْمَوْتِ . .





المِرّ يُوَافِقُ عَلَى الانْضِمَامِ إِلَى جَوْقَةِ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ



وَأَمَرَ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالذَّهَابِ إِلَى الْمَنْزِلِ لِاِكْتِشَافِ  
سِرِّ الْمُهَاجِمِينَ ، وَمَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ أَمْرِهِمْ . ذَهَبَ اللَّصُّ ،  
فَوَجَدَ كُلَّ شَيْءٍ سَاكِنًا هَادِنًا ، دَخَلَ الْمَطْبَخَ لِإِشْعَالِ  
شَمْعَةٍ ، فَرَأَى عَيْنِي الْهَرُّ الْبَرَّاقَتَيْنِ كَالْجَمْرَةِ فَقَرَّبَ  
مِنْهُمَا عَوْدَ الْكِبْرِيتِ لِإِشْعَالِهِ ، فَوَثَبَ الْهَرُّ عَلَى وَجْهِ  
الرَّجُلِ ، وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِبَهُ الْخَادَّةَ وَأَسَالَ دَمَهُ .

دَبَّ الرَّعْبُ فِي قَلْبِ اللَّصِّ ، فَأَنْدَفَعَ نَحْوَ الْبَابِ  
هَارِبًا فَتَلَقَّاهُ الْكَلْبُ وَهَجَمَ عَلَيْهِ وَعَضَّ فِي سَاقِهِ ،  
فَأَحْسَنَ بِالْمِ لَا يُطَاقُ .

عِنْدَمَا أَصْبَحَ فِي سَاحَةِ الْبَيْتِ ، قُرْبَ الْمَرْبَلَةِ ،  
لَبَطَهُ الْحِمَارُ لَبَطَةً قَوِيَّةً كَادَتْ تُطِيرُ صَوَابَهُ . وَأَمَّا  
الدَّيْكَ فَاسْتَيْقَظَ عَلَى الضَّجَّةِ وَصَاحَ مِنْ جُثْمِهِ صِيَاحًا  
قَوِيًّا مُرَدِّدًا :

كيكي . . كيكي . .



سَمِعَ اللَّصُّ صَوْتَهُ فَأَسْرَعَ بِالْهَرَبِ عَائِداً إِلَى رَأْسِهِ  
وَقَالَ لَهُ وَأَسْنَانُهُ تَصْطَكُ رُعْباً :

— لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً يَا سَيِّدِي . . فِي الْبَيْتِ  
سَاحِرَةٌ مُخِيفَةٌ . فَحَتَّ فَحِيحَ الْأَفْعَى وَوَثَبَتْ عَلَى وَجْهِ  
وَنَحَدَشْتَنِي بِأَصَابِعِهَا . وَأَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ يَنْتَصِبُ رَجُلٌ  
مُسَلَّحٌ بِسِكِّينَ . وَقَدْ طَعَنَنِي بِهَا فِي سَاقِي كَمَا  
تَرَى . . وَفِي الدَّارِ يُقِيمُ غَوْلٌ أَسْوَدُ يَحْمِلُ هِرَاوَةً  
غَلِيظَةً ضَرَبَنِي بِهَا ضَرْبَةً كَادَتْ تُفْقِدُنِي رُشْدِي .  
وَقَرِيباً مِنَ السَّقْفِ يَجْلِسُ الْقَاضِي عَلَى كُرْسِيِّهِ . وَقَدْ  
سَمِعْتُهُ يَصِيحُ بِاتِّبَاعِهِ قَائِلاً :

— إِلَيَّ بِهَذَا الْإِنْسَانِ الشَّقِيُّ . . إِلَيَّ بِهِ . .  
وَلَكِنِّي لَمْ أَهْمِلْهُ ، بَلْ أَسْرَعْتُ فِي الْهَرَبِ ، وَأَفْلَتُ



مِنْهُمْ ، وَوَعَدْتُ إِلَيْكَ سَرِيعاً لِأُخْبِرَكَ بِمَا جَرَى . .  
مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ لَمْ يَجْرُوا اللَّصُوصُ عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى  
بَيْتِهِمْ . وَعَاشَ الرَّفَاقُ الْأَرْبَعَةَ فِيهِ عَيْشاً رَغِيداً حَتَّى  
لَمْ يَعُدْ يَخْطُرُ فِي بَالِهِمْ مُغَادَرَتُهُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

نَمَتْ



# دار شهرزاد

- نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليح  
بالمجائب والفرائب وزارت معهم البدار والقطار  
ورضت بهم كواخ الفقراء وقصور الأغنياء .
- وهذا ما تحملته «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها  
الصفار الذين تحبون الجديد والطريف  
والجميل



## حكايات جدتي

- ١ - ليلى ذات الفبغة الحمراء
- ٢ - المعزاة وصغارها
- ٣ - الدببة الثلاثة
- ٤ - فتاة الغابة
- ٥ - القزم الفهيم
- ٦ - انتصار الحمام
- ٧ - المرأة السحرية
- ٨ - ام الرماد
- ٩ - الامير السعيد
- ١٠ - الدب الوفي
- ١١ - بيت الساحرة
- ١٢ - حكاية تمثال
- ١٣ - جلد الحمام
- ١٤ - كوكو ذو الضفيرة
- ١٥ - الزهرة المسحورة

## حكايات شهرزاد

- ١ - الدجاجة البيضاء
- ٢ - الامير بهلول
- ٣ - مغامرات بشوش
- ٤ - الغابة المسحورة
- ٥ - هبلان
- ٦ - هزيمة التنين
- ٧ - الارنب مامبو
- ٨ - مسرور ونبتة الحياة
- ٩ - جوفة الحمام
- ١٠ - اميرة النحل
- ١١ - المغامرون
- ١٢ - رهوان القنوع
- ١٣ - الهر الذكي
- ١٤ - بنانه
- ١٥ - الاخوة الماهرون